

الأمن المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض

DOI: 10.12816/0015904

د. هاني سليمان أحمد الخالدي (*)

أستاذ مساعد بقسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية والإدارية - جامعة نايف
العربية للعلوم الأمنية

الملخص

هذه الدراسة إلى بناء مقياس للأمن المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض،
هدف ومعرفة علاقة الأمن المدرسي بالتحصيل الدراسي، وتكون مجتمع الدراسة من:
(٤٧٣٧١) طالباً وتكونت عينة الدراسة من: (٣٤٠) طالباً تم اختيارهم بالطريقة
العنقودية، وتم التحقق من صدق المقياس بثلاث طرق هي: الصدق الظاهري، والصدق العاملي،
والاتساق الداخلي (صدق البناء)، كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ. واستخدم
الباحث اختبار «ت» لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي «ف» ومعامل ارتباط
بيرسون، والتكرارات والنسب المئوية، والانحراف المعياري، والوسط الحسابي الموزون لتحليل
البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض يتمتعون بمستوى عالٍ من
الأمن المدرسي، ومستوى جيد في التحصيل الدراسي، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين
الأمن المدرسي والتحصيل الدراسي لديهم، وهذه العلاقة طردية موجبة الاتجاه، فكلما زاد أحدهما
زاد الآخر والعكس صحيح.

وبناء على النتائج المستخلصة من التحليل الإحصائي يوصي الباحث بضرورة بناء مقياس
للأمن المدرسي للمرحلة المتوسطة والابتدائية، ودراسة متغيرات أخرى وعلاقتها بالأمن المدرسي.

hanisuliman95@yahoo.com (*)

School Security and Its Impact on Academic Achievement Among High School Students in the City of Riyadh

DOI: 10.12816/0015904

Dr. Hani Suliman A. Al -Khaldi*

Assistant Professor, Department of Psychology, College of Social and
Administrative Sciences- Naif Arab University for Security Sciences

This study aims to develop a scale to measure the degree of school security for high school students in the city of Riyadh. Also, it explores the relationship between school security and students academic achievement.

Using the cluster approach, the study sample constituted 340 students from a school population of 47,371 students.

The validity of the scale was checked in three ways: apparent validity, factorial validity, and internal consistency (the validity of the framework). In addition, the stability of the scale was checked using Cronbach Alpha.

The researcher used the T test for two independent samples and the analysis of variance test (ANOVA) F. In addition, he used the Pearson correlation coefficient, frequencies and percentages, and Standard Deviation. Also, he used the weighted arithmetic means for analysis of data.

The study shows that high school students in the city of Riyadh enjoy a high level of security in school and a good level of academic achievement. Also, it demonstrates that there is a statistical relationship between school security and academic achievement among high school students in Riyadh: This relationship has a positive proportional correlation. Each time one increases the other increases.

Based on the results gained from the statistical analysis, the researcher recommends the construct of a scale to measure the degree of school security for intermediate and elementary school students and recommends undertaking research into other variables and their relationship to school security.

(*) hanisuliman95@yahoo.com

المقدمة

يعد الأمن من الحاجات المهمة لبناء الشخصية الإنسانية، حيث إن جذوره تمتد إلى الطفولة، وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل، ما يؤدي إلى الاضطراب؛ لذا فالأمن يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان لا يتحقق إلا بعد تحقق الحاجات الدنيا للإنسان (جبر، ١٩٩٦).

ولذلك ذكر الريجاني (١٩٨٥) أن الأمن مطلب لجميع الأفراد؛ ففي ظل الأمن والطمأنينة يؤدي كل فرد عمله على أحسن وجه، وفي ظل الجو الأمن تنطلق الكلمة المعبرة والفكر المبدع، والعمل المتقن والتحصيل المستمر الجيد، لذلك فعدم الأمن قد يؤدي إلى آثار سلبية في تحصيل الطلاب وتأخرهم الدراسي.

وتعد البيئة المدرسية غير الآمنة من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة، وتتصف بعدم توافر الإمكانيات اللازمة والضرورية لتحسين مخرجات التعليم: كالمختبرات والوسائل التعليمية وغيرها. إضافة إلى ندرة المعلمين المؤهلين تربوياً ونفسياً للتعامل مع الطلاب.

هذا إضافة إلى عوامل أخرى مرتبطة بالطالب مثل: تدني مستوى الدافعية والقدرات العقلية ومدى امتلاكه للعادات الدراسية التي من شأنها المساعدة في تحسين مستوى أدائه الدراسي، وهو ما ينعكس إيجاباً على تحصيله الدراسي.

ويتفق كثير من الباحثين مثل: (عكاشة، ١٩٩٩م) على تأثير هذه العادات على التحصيل الدراسي للطلاب، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يمتلكون عادات دراسية أفضل من أقرانهم من ذوي التحصيل المنخفض (عبدالرحيم، ١٩٨٢)، وذلك في مجالي تنظيم الوقت وإستراتيجيات الدراسة، كما أن قياس العادات الدراسية يعد محكاً ذا أهمية بالغة في التوقع بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب في المرحلة الثانوية. في حين أظهرت الدراسات الأخرى وجود علاقة إيجابية بين العادات الدراسية والتحصيل الدراسي (الشناوي وسليمان، ١٩٩٠).

وتحتل المدرسة مركزاً محورياً في المجتمع؛ نظراً لأهميتها القصوى ودورها البارز، إذ تعد المسؤول الأكبر عن الوظيفة التربوية، تلك الوظيفة المزدوجة التي تنقل تراث الأمة الثقافي للأجيال الناشئة وتحافظ عليه من جهة، وتعمل على تعزيزه ورفع مستواه إلى أعلى درجات الرقي والتقدم من جهة أخرى. والمدرسة بقدر ما تكون متكاملة في نظامها وإدارتها ومعلميها ومنهجها ومناخها الدراسي، تؤثر في شخصية طلابها، ومن ثم تحقق أهدافها المرجوة (حسين، ١٩٨٩).

إن مفهوم البيئة المدرسية الآمنة في مدارسنا لا يزال دون المستوى المطلوب، فلا بد من وجود إطار يمنح المدرسة مستوى مناسباً من الأمن، يوفر الحماية للطلاب؛ لأنه عند دخول الطالب المدرسة يكون من أهم أولوياتها توفير الأمن والحماية له، فالطالب يقضي معظم وقته في المدرسة، وفي الغرفة الصفية، وهذا ما يجب أن توفره المدرسة له من البيئة الصحية السليمة الآمنة من حيث مساحة الغرفة الصفية، والإضاءة، والتنظيم العام للصفوف، إذ يجب أن تكون المقاعد مرتبة ترتيباً يتناسب مع المرحلة الدراسية وعمر الطالب (الشهري، ٢٠٠٩).

ولأهمية مفهوم الأمن المدرسي لا بد من تدريس مفهومه وتطبيق معايير السلامة الخاصة به في المقررات الدراسية، وتضمين المقررات دروساً عن الإسعافات الأولية، مع استحداث نشاطات لاصفية تخدم الأمن المدرسي، إلى جانب نشر الوعي بين الطلاب لتهيئة بيئة مدرسية آمنة.

ولتعزيز الأمن المدرسي لا بد من التعامل مع مشكلات وسلوكيات الطلاب من منطلق تربوي وبأساليب تربوية فعالة بعيداً عن أي من أشكال العنف والإساءة. وكذلك إنشاء مجالس للطلاب، لنشر الوعي الطلابي حول الأمن المدرسي بجوانبه المتعددة، سواء أكان مادياً أم معنوياً، وتحفيز الطلاب على التفكير الجماعي في معالجة الجوانب السلبية في البيئة المدرسية، إضافة إلى رفع مستوى مشاركات ومبادرات الطلبة في تحقيق بيئة مدرسية آمنة، وتعزيز الروابط والشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي بإيجاد قنوات اتصال وتواصل فعالة لرعاية الأنشطة والبرامج التي تدعم البيئة المدرسية الآمنة (زهرا، ٢٠٠٣).

ويعد الأمن المدرسي من الحاجات الأساسية في حياة كل فرد داخل مدرسته؛ إذ إن الطالب يحتاج إلى أن يكون لديه قدر كاف من الأمن المدرسي كي يكون طالباً مرتفع التحصيل يؤدي دوره الفعال داخل المدرسة ويحقق الهدف من العملية التعليمية. فعلى الإدارة المدرسية والمعلمين تهيئة الجو المناسب لذلك الهدف؛ لكي توفر للطالب ما يحتاج إليه من الأمن المدرسي حتى يزيد ذلك من حب الطالب لمدرسته ومعلميه، وعلى المدرسة أن تبذل قصارى جهدها لتحقيق ذلك عن طريق الأنشطة الطلابية وتفعيل دور هذه الأنشطة وتحقيق الهدف المنشود منها، حيث يمكن من خلال الأنشطة الطلابية زرع الثقة وروح المحبة عند الطلاب، وكذلك تعليم الطلاب معنى العمل الجماعي والتعاون، وتحمل المسؤولية وحسن التعامل مع الآخرين، فالطالب المشارك في الأنشطة الطلابية بشكل فعال وحقيقي في الغالب لديه مستوى من الأمن المدرسي أكثر من غير المشارك (العززي، ٢٠٠٣م).

فالأمن المدرسي وسيلة أساسية لتحسين فضاء المؤسسة التعليمية من أي مشكلات قد تواجه الطلبة، وشرط ضروري لنجاح العملية التربوية؛ ونظراً لأن الكثير من المشكلات النفسية والمادية أضحت سمة في المجتمع المدرسي في كثير من الأحيان، وقلة الترابط بين مكونات المجتمع المدرسي، من معلمين وإداريين، وطلاب وأولياء أمورهم، أصبح من الضروري البحث في أسباب هذه الظاهرة ومخلفاتها السلبية، وعواقبها الوخيمة، وسبل معالجتها، وذلك من أجل حماية المشروع التربوي، وتوفير مناخ مدرسي آمن ومناسب. فالحالة النفسية التي يعيشها الإنسان تنعكس على تصرفاته وحركاته ومستوى أدائه، فكلمة كان الطالب مطمئن البال ساكن القلب ارتفع مستوى تحصيله، ما ينعكس على نفسه، فالأمن داخل المدرسة يحفز الطالب على التحصيل (حمدان، ١٩٨٤).

فالتحصيل الدراسي يرتبط بنوعين من المتغيرات: أحدهما ذاتي، ويتمثل في الذكاء والدافعية ومستوى الطموح والنضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي للطلاب، والآخر غير ذاتي، ويتضمن البيئة المدرسية بكل ما يتوافر فيها من تفاعلات اجتماعية ومواد تعليمية وطرق تدريس وإمكانات مادية (العراي، ١٩٩٥).

مشكلة الدراسة

يعد الأمن المدرسي أمراً مهماً للطلاب، فإذا أردنا أن تكون البيئة المدرسية آمنة فلا بد أن تتوفر في المدرسة أمور عديدة مادية أو معنوية لتحقيق الأمن المدرسي. فالأمن هو صمام الأمان لكل موقع تجمع ومكان عمل وخاصة المدرسة، فاتباع إجراءات الأمن المادية والمعنوية وتطبيقها هو الوقاية الحقيقية لإدارة المدرسة من حصول الحوادث والمشكلات، والمدرسة بيئة يمكن أن تحدث فيها الكثير من المشكلات، سواء أكانت فردية أم جماعية، وذلك لتعدد أنماط الطلبة. فيجب على إدارة المدرسة أن تركز على الأمن المدرسي في شقيه المادي والمعنوي، فالجانب المعنوي مهم جداً؛ لأنه يتعلق بسلوكيات الطلبة ونفسياتهم، فكلما كان سلوك الطلبة منضبطاً، وكذلك كلما كانت نفسية الطالب جيدة انعكس ذلك على أمنه داخل المدرسة وعلى تحصيله الدراسي (خير الله، ١٩٨١).

ولما كانت ثقافة الأمن المدرسي غير شائعة في مجتمعاتنا العربية، فإن المكتبات العربية تفتقر إلى مقياس في مجال الأمن المدرسي في شقيه المادي والمعنوي، وهو ما دفع الباحث إلى بناء مقياس مقنن لقياس الأمن المدرسي ومعرفة العلاقة بين الأمن المدرسي والتحصيل الدراسي.

لذلك سنتناول هذه الدراسة علاقة التحصيل الدراسي بالأمن المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ لأن موضوع التحصيل الدراسي له صلة وثيقة بحياة الطالب أثناء فترة دراسته، ويترب على أدائه النجاح أو الرسوب، ودراسة متغير التحصيل وعلاقته بالأمن المدرسي يعد أمراً مهماً وضرورياً للكشف عن طبيعة العلاقة واتجاهها وقوتها. فمن المهم جداً تهيئة الأمن والطمأنينة داخل أسوار المدرسة للطلاب؛ لذا جاء توجه الدراسة الحالية إلى دراسة الأمن داخل المدرسة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ - ما مستوى الأمن المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض؟

- ٢ - ما مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض؟
- ٣ - هل هناك علاقة بين الأمن المدرسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض؟
- ٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن المدرسي تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية؟

أهداف الدراسة:

- ١ - بناء مقياس للأمن المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.
- ٢ - التعرف إلى مستوى الأمن المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.
- ٣ - معرفة هل هناك علاقة بين الأمن المدرسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.
- ٤ - التعرف إلى مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.
- ٥ - معرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن المدرسي تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها الأولى على المستوى المحلي، في حدود علم الباحث لتطوير مقياس درجة الأمن المدرسي عند طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ومعرفة العلاقة بين الأمن المدرسي والتحصيل الدراسي، لتكون رائدة للمهتمين بدراسة هذا الموضوع المهم، وتقدم هذه الدراسة تجربة في بناء مقياس للأمن المدرسي يطمح إلى تعميمها على جميع المراحل الدراسية.

الأهمية العملية

تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية العملية في أنها تسعى إلى التعرف على درجة الأمن المدرسي التي تتمتع بها المدارس الثانوية بمدينة الرياض من خلال تطبيق المقياس على هذه المدارس، ومن ثم علاج الخلل في هذه المدارس إن وجد.

المفاهيم والمصطلحات:

الأمن: «لكلمة الأمن أصلان في اللغة: أحدهما: الأمانة التي هي ضد الخيانة، ومعناها سكن القلب، والآخر التصديق» (فارس، ١٩٧٩م، ص ٢٣).

الأمن: «هو الشعور بالهدوء والطمأنينة والبعد عن القلق والاضطراب، وهو شعور ضروري لحياة الفرد والمجتمع، ومن أهم أسبابه اطمئنان المرء على نفسه وماله وإحساسه بالعطف والمودة ممن يحيطون به» (الربيع، ١٩٩٦، ص ١٢).

الأمن المدرسي اصطلاحاً: «هو العملية التي تكفل وجود بيئة مدرسية مستقرة ينعم فيها كل شاغلي المدرسة والمتفوعون منها بجو يسوده الأمن والطمأنينة والسلام، وبمعنى آخر هو الحالة التي يجد فيها كل من يتعامل مع المدرسة نفسه مرتبطاً بها ومحباً لها» (عبيد، ١٩٩٩م، ص ١٢).

ويعرف الباحث الأمن المدرسي بأنه: إيجاد جو دراسي آمن يساعد تلاميذ المدرسة على التحصيل الدراسي، ويضمن لهم الأجواء التربوية المناسبة.

ويعرف إجرائياً بأنه العلامة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الأمن المدرسي الذي تم إعداده لأغراض هذه الدراسة.

التحصيل الدراسي: يعرفه كل من: أحمد اللقاني وعلي الجمل (٢٠٠٣) بأنه مدى استيعاب الطلاب لما قاموا به من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لها.

ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي حصل عليها الطالب في جميع المواد الدراسية التي

درسها في نهاية العام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م والمستخلصة من كشوفات المدرسة.
طلاب المرحلة الثانوية: «هم أولئك الدارسون الذين يلتحقون بهذه المرحلة التعليمية بعد إتمامهم المرحلة المتوسطة، وتتراوح أعمارهم بين ١٦ - ١٩ عاماً».

حدود الدراسة

وتعني الحدود الموضوعية والبشرية والمكانية والزمانية التي نفذت فيها الدراسة، وقد تحددت الدراسة بالحدود التالية:
الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.
الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على بناء مقياس للأمن المدرسي ومعرفة علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.
الحدود المكانية: تناولت هذه الدراسة طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي (١٤٣٤-١٤٣٥ هـ) الموافق (٢٠١٣-٢٠١٤ م).

الدراسات السابقة

هناك الكثير من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأمن وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وفي حدود علم الباحث لا توجد أي دراسة تناولت موضوع الأمن المدرسي وعلاقته بالتحصيل؛ لذلك سيستعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأمن وعلاقته بالتحصيل الدراسي كما يلي:

قام ولتر وجون (١٩٩١) Waltera & Jane بدراسة بعنوان: «أثر برنامج تقليل الضغط على القلق والأداء الأكاديمي للذكور المراهقين في تدريب وظيفي ما بعد المرحلة الثانوية». حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تقليل الضغط في تقليل القلق، وتحسين الأداء الأكاديمي بين الطلبة الذين يحضرون في مدرسة لتلقي تدريب مهني ما بعد المرحلة الثانوية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً قسموا

بالتساوي على مجموعتين: ضابطة وتجريبية، وقد استخدم الباحثان الأدوات التالية: مقياس القلق، وبرنامج تحكم استمر لمدة ثمانية أشهر. وأسفرت نتائج الدراسة عما يأتي: أنه لا توجد فروق في مستويات القلق، كما أن الطلبة الذين شاركوا في برنامج التحكم في الضغط أظهروا معدلات مرتفعة في التحصيل الدراسي أكثر من زملائهم الذين لم يشاركوا في البرنامج.

وقام جبر (١٩٩٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (كالجنس، والمرحلة العمرية، والحالة الزوجية، والمستويات التعليمية) بجمهورية مصر العربية. وقد أجريت على عينة قوامها (٣٤٢) فرداً تتراوح أعمارهم بين (١٧ - ٥٩) سنة بمتوسط قدره (١٤, ٣٨) سنة من المتزوجين والعزاب، (٢٥٢ متزوجاً و٩٠ عزباً)، (٢٢٤ من الذكور، ١٨٨ من الإناث) من مستويات تعليمية واجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارها عشوائياً. واستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي الذي أعده وترجمه للعربية: عبد الرحمن العيسوي نقلاً عن مقياس ماسلو للأمن النفسي، كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي، اختبارات لحساب الفروق بين المتوسطات. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية في درجة الإحساس بالأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى للحالة الاجتماعية والمستويات التعليمية. وعدم وجود علاقة دالة إحصائية في درجة الإحساس بالأمن النفسي تعزى للجنس والمرحلة العمرية.

وأجرى سعد (١٩٩٩) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الأمن النفسي والتفوق الدراسي. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٩) طالباً متفوقاً، و(٤٤) طالبة متفوقة بنسبة ٥٣٪ من عدد المتفوقين والمتفوقات بجامعة دمشق، و(٨٠) طالباً غير متفوق، و(٩٢) طالبة غير متفوقة بنسبة ٣٪ من الطلبة بكليات العلوم الطبية، والهندسية، والتطبيقية، والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق، واستخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن وعدمه أداة للدراسة الذي قام بتعريبه بنفسه. كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبارات،

والرباعيات والعشاريات. وأظهرت نتائج الدراسة: أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي والتفوق التحصيلي، وأن الفروق في مستويات الأمن النفسي بين المتفوقين وغير المتفوقين حسب التخصص والجنس ضعيفة لا يمكن الأخذ بها.

وقامت ابن لادن (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى التعرف على علاقة المناخ المدرسي بالتحصيل الدراسي والطمأنينة النفسية. حيث قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس المناخ المدرسي لدى الطالبات الجامعيات بكلية التربية للبنات بالرياض. وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها ٢٣٢ طالبة من طالبات الفرقة الرابعة من جميع التخصصات الأدبية بكلية التربية للبنات بالرياض. وقد استخدمت الباحثة عدة أدوات هي: مقياس الاتجاه نحو المناخ المدرسي من إعداد الباحثة، ومقياس الأمن النفسي لماسلو. وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، المتوسطات، والانحرافات المعيارية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين المناخ المدرسي والطمأنينة المدرسية، وهذا يعني كلما كان المناخ الدراسي إيجابياً زادت درجة الشعور بالأمن النفسي.

وقام القرني (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على نوع العلاقة بين التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية (بنين) في مدينة الرياض وبعض العوامل الاجتماعية مثل: (المستوى التعليمي للوالدين، عمر الوالدين، وفاة أحد الوالدين أو كليهما، انفصال الوالدين، عدد أفراد الأسرة، ترتيب الطالب بين أخوته، تعدد زوجات الأب). حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، الانحدار الخطي البسيط. وتوصل الباحث إلى أنه توجد علاقة إيجابية بين التحصيل الدراسي للطلاب والمستوى التعليمي للآباء والأمهات، وعلاقة عكسية بين مستوى التحصيل الدراسي وانفصال الوالدين. وأظهر معامل خط الانحدار عدداً من العوامل الاجتماعية التي يمكنها تفسير التباين الحاصل في المستويات الدراسية لطلاب المرحلة الثانوية، وقد جاءت مرتبة حسب أهميتها على النحو التالي: مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الأب، حجم الأسرة.

وأجرى السهلي (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٩٥) طالبًا، واستبعد الباحث (١٩) استمارة غير صالحة للتحليل. واستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي لفهد الدليم وآخرين (١٩٩٩). كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار «ت» واختبار «ف». وأظهرت نتائج الدراسة: أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين فئتي الأمن النفسي والتفوق التحصيلي، وأن هناك علاقة بين الأمن النفسي والتحصيل، وكان مستوى الأمن النفسي لعينة الدراسة مرتفعًا.

وقام الأقرع (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح، كما هدفت إلى التحقق من دور متغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، مكان السكن، المعدل التراكمي، المستوى التعليمي). وتم اختيار طلبة الجامعة مجتمعًا للدراسة، حيث اختيرت عينة عشوائية من (١٠٠٢) من طلاب الجامعة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي. حيث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار تحليل التباين الأحادي والثنائي، واختبار «ت». وكانت أهم النتائج أنه لا يوجد فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى متغيرات الدراسة: الجنس، الكلية، مكان السكن، المعدل التراكمي، المستوى التعليمي والتفاعل بينها.

وأجرى السندي (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وقد استخدم في دراسته مقياس الضغوط النفسية من إعداد صالح عبد القادر (١٩٩٧م). حيث قام بتطبيقه على عينة عددها (٣٢٩) طالبًا. واستخدم الباحث عدة أساليب إحصائية منها: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون واختبار «ت» وتحليل التباين الأحادي. وخلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية ما بين الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي، وكان مستوى الضغوط التي يعانيها الطالب متوسطًا، ووجدت فروق لصالح الطلبة المتفوقين في التحصيل في مستوى التوافق.

وأجرى أبو عمرة (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة بغزة بين أبناء الشهداء وأقرانهم تبعاً للمتغيرات التالية: (الجنس، الأب). استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (٧٩٣٤) طالباً وطالبة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٦) طالباً وطالبة. حيث اختيرت العينة بالطريقة القصدية لأبناء الشهداء، والعشوائية للأبناء العاديين. حيث استخدم الباحث ثلاث أدوات: مقياس الأمن النفسي ومقياس الطموح من إعداد الباحث ومعدل الطلبة في العام الماضي، كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، اختبار «ت» وتحليل التباين الثنائي. وقد كانت أهم النتائج على النحو التالي: عدم وجود فروق بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من أفراد الطلبة العاديين وأبناء الشهداء في الأدوات الثلاثة. ووجود فروق بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من الذكور والإناث من الطلبة العاديين على التحصيل لصالح الإناث. ووجود فروق بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من الذكور العاديين وأقرانهم من أبناء الشهداء على مقياس الأمن النفسي لصالح أبناء الشهداء. وأخيراً وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الأمن النفسي ومستوى الطموح ومعدل الثانوية.

منهجية الدراسة

تم تناول مجموعة من الأبعاد المتعلقة بالإطار المنهجي للدراسة، التي تتضمن المنهجية التي استخدمت فيها، وتم من خلالها إنجاز الجانب التطبيقي، وعن طريقها تم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج. وتم تحديد أفراد مجتمع الدراسة، وعينتها، وطريقة اختيارها، والأداة التي تم استخدامها لجمع البيانات، ومن ثم إنجاز لإجراءات التطبيق الميداني، وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة

نظراً لطبيعة موضوع الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، فقد تم استخدام

المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعبر عن دراسة الظاهرة المرادة دراستها كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كميّاً وكميّاً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٦). كما لا يكتفي هذا المنهج بجمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى نتائج واستنتاجات يبنى عليها التصور المقترح (العساف، ١٩٩٥م).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٤هـ - ١٤٣٥هـ البالغ عددهم ٤٧٣٧١ طالباً وفق إحصائية الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٣٤٠) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث تم اختيار عدد من المدارس بطريقة عشوائية، وتم اختيار عدد من فصول الصف الأول الثانوي والثاني الثانوي والثالث الثانوي من كل مدرسة بطريقة عشوائية، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة موزعين حسب المدرسة.

الجدول رقم (١) أعداد أفراد عينة الدراسة موزعين حسب المدرسة

اسم المدرسة	عدد طلاب المدرسة	عدد الطلاب المختارين (العينة)
الأبواء	٧٥٠	٧٠
صقلية	٥٣٥	٤٩
المناهج	٣٢٧	٩١
أطياب	٢٤٨	٨١
الأندلس	١٦٧	٤٩
المجموع	٢٠٢٧	٣٤٠

والجدول (٢) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للصف الدراسي .
الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للصف الدراسي

الصف	عدد العينة	النسبة المئوية
الأول الثانوي	١١٨	٪٣٥
الثاني الثانوي	١٠٩	٪٣٢
الثالث الثانوي	١١٣	٪٣٣
المجموع	٣٤٠	٪١٠٠

والجدول (٣) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع المدرسة.

الجدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع المدرسة

المدرسة	العدد	النسبة المئوية
أهلية	٢٢٣	٪٦٥
حكومية	١١٧	٪٣٥
المجموع	٣٤٠	٪١٠٠

أداة الدراسة:

١ - خطوات بناء مقياس الأمن المدرسي:

- تم مسح أهم المصادر والبحوث والمقاييس التربوية والكثير من الدوريات ورسائل الماجستير والدكتوراه المتوافرة، ووجدت مجموعة من الدراسات في مجال الأمن، لكن للأسف لم تستخدم هذه الدراسات مقاييس خاصة لمقياس الأمن المدرسي.
- تمت الاستفادة من مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة في تحديد تعريف الأمن المدرسي ووضع الإطار العام للمقياس والفقرات.
- قام الباحث بصياغة عدد من الفقرات، وقد روعيت في صياغة الفقرات الدقة والوضوح وسلامة اللغة، وبلغ مجموع الفقرات المصوغة (٧٤) فقرة بصيغته الأولية، وبعدها تم سؤال المستجيب عن مدى موافقته على العبارة وفق مقياس ليكرت خماسي المستويات.

٢ - صدق أداة الدراسة

يعرف صدق المقياس بأنه التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه (العساف، ١٩٩٥)، كما يقصد به شمول المقياس لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراته ومفرداته بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٦م). وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ - الصدق الظاهري للمقياس

إن انسجام فقرات المقياس مع موضوعها ومفهومها وما يحقق ما وضع من أجله يمثل تعريفاً للصدق (Work man, 1978)، كما أن اتفاق المحكمين هو أحد أنواع الصدق الظاهري (Ferguson, 1981). ويشير ايبيل (Ebel) إلى أن صدق المقياس هو عرض فقراته على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية التي وضع لأجلها (Ebel, 1972).

فقد تم عرض المقياس على (١٢) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في عدة جامعات مختلفة لإبداء رأيهم في فقرات المقياس من حيث سلامة اللغة، ووضوحها وملاءمتها لقياس الأمن المدرسي، وذلك بالإجابة بنعم أو لا عن كل فقرة، واقتراح أي تعديلات لتلك الفقرات لتصبح أكثر ملاءمة ووضوحاً. وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل الفقرات التي أجمع على تعديلها (٣) من المحكمين، وتم استبعاد الفقرات التي كانت نسبة الاتفاق عليها أقل من (٨٠٪)، حيث تم تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها الآخر، فكان عدد فقرات المقياس في صورته الأولية (٧٤) فقرة، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٥٤) فقرة، أمام كل فقرة مقياس متدرج من خمس درجات حسب أسلوب ليكرت يعكس درجة موافقة الطالب على العبارة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على الترتيب. - تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة التي تمثل أفراد مجتمع الدراسة.

- تصحيح المقياس: تكون المقياس من (٥٤) فقرة أمام كل موقف مقياس ليكرت الخماسي، يعكس درجة موافقة الطالب على السلوك.

- موافق بشدة أعطي ٥ درجات * موافق أعطي ٤ درجات * محايد أعطي ٣ درجات

- غير موافق أعطي درجتان * غير موافق بشدة أعطي درجة واحدة، هذه الدرجات خاصة بالعبارات الإيجابية، وإذا كانت العبارة سلبية تعكس الدرجات، موافق بشدة تعطي درجة واحدة... وهكذا.

والفقرات السالبة هي: ١١، ٢٢، ٣١، ٣٩، ٤٥، ٤٧

فيكون الحد الأعلى للدرجات على المقياس = $5 \times 54 = 270$ درجة

أما الحد الأدنى للدرجات على المقياس فهو = $1 \times 54 = 54$ درجة

ب - صدق البناء

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية على المقياس للوصول إلى القوة التمييزية للفقرات؛ إذ إن هذا الأسلوب يقدم مقياساً متجانساً في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، فضلاً عن قدرتها على إبراز الترابط بين فقرات المقياس (السامرائي؛ البلداوي، ١٩٨٧) و(كاظم، ١٩٩٠).

والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين فقرات القياس والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
*٠,٥٣٢	٤٩	*٠,٤٥٤	٤١	*٠,٤٩٥	٣٣	*٠,٤٩٧	٢٥	*٠,٤٤٩	١٧	*٠,٤٠٨	٩	*٠,٤٧١	١				
*٠,٥١٠	٥٠	*٠,٥٢٦	٤٢	*٠,٥٤٦	٣٤	*٠,٣٦٦	٢٦	*٠,٤٤٢	١٨	*٠,٢٠٢	١٠	*٠,٥٠٤	٢				
*٠,٥٩٩	٥١	*٠,٥٤٦	٤٣	*٠,٤٣٢	٣٥	*٠,٦٥٥	٢٧	*٠,٤٧٤	١٩	*٠,١٦٤	١١	*٠,٤٣٥	٣				
*٠,٤٦١	٥٢	*٠,٤٤٢	٤٤	*٠,٥٢٥	٣٦	*٠,٤٧٣	٢٨	*٠,٥٣٢	٢٠	*٠,٥٧٨	١٢	*٠,٤٩٦	٤				
*٠,٥٠٩	٥٣	*٠,٥٠٩	٤٥	*٠,٤٢٣	٣٧	*٠,٤٣٨	٢٩	-٠,٠٨١	٢١	*٠,٤٢٥	١٣	*٠,٥٥٦	٥				
*٠,٤٧٦	٥٤	*٠,١٩٨	٤٦	*٠,٤٦١	٣٨	*٠,٦٤٤	٣٠	*٠,٤٩٣	٢٢	*٠,٣٥٦	١٤	*٠,٣٦٥	٦				
		*٠,٢٦٤	٤٧	*٠,٢٥٥	٣٩	*٠,٣٦٥	٣١	*٠,٦١٤	٢٣	*٠,٥٦٥	١٥	*٠,٣٠٨	٧				
		*٠,٠٤٨	٤٨	*٠,٥٩٧	٤٠	*٠,٥٢٤	٣٢	*٠,٤٨٢	٢٤	*٠,٥٢٧	١٦	*٠,٢٥٦	٨				

(*) دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥.

يلاحظ من الجدول (٤) أن قيم معامل الارتباط تتراوح بين (١٦٤, ٠-٠, ٦٥٥) وكلها تعد معاملات ارتباط مقبولة لهذا النوع من المقاييس، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠, ٠٥ (Mhernss,1975). ما عدا الفقرات رقم ٢١، ٣٠، ٤٨، فهي غير دالة إحصائياً؛ لذلك لا تتمتع بالاتساق الداخلي أو صدق البناء.

ج - الصدق العاملي

تم إجراء التحليل العاملي لعبارات مقياس الأمن المدرسي بطريقة المكونات الرئيسية هوتلنج (Principal Component Analysis) مع تدوير المحاور بطريقة فاريماكس (Varimax) لكايزر، وكشفت نتائج التحليل العاملي وجود (١٤) عاملاً قيم الجذور الكامنة لها أكبر من الواحد الصحيح، والجدول (٥) يبين قيم تشعب العبارات على العوامل.

الجدول رقم (٥) تشيع العبارات على العوامل المستخدمة للمقياس

الفترة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	٠,٦٧٤	٠,١٣٣	٠,١١٢	٠,٠٥٤	٠,٠٥١	٠,١٣١	٠,٠٢٠	٠,٠٢٣	٠,١٢١	٠,٠٧٤	٠,١٢٩	٠,٢٥٢	٠,٠٥٥	٠,٠٧٠
٢	٠,٦٣٩	٠,١٢٢	٠,١٣٩	٠,٠٥١	٠,٠١٢	٠,٠٤١	٠,١٠٥	٠,١٣٣	-	٠,١٠٧	٠,٢٠٣	٠,١٠٢	٠,٧٣٠	٠,١٧٧
٣	٠,٦٢٠	٠,٢٣١	٠,٣٣٧	٠,٠٤٥	٠,٠٧٠	٠,٠٨٠	٠,١٤٩	٠,٠٣٥	٠,١٦١	٠,١٠٢	٠,٧٣١	٠,١٤٣	٠,٧٣٠	٠,١٥١
٤	٠,٦٠٣	٠,٠٩٨	٠,٣٣٣	٠,٠٩٩	٠,١٢٧	٠,١٢٩	٠,١٨٧	٠,١٧٦	٠,٢٥٨	٠,١٤٢	٠,٧٨٣	٠,١٤٤	٠,٨٧٣	٠,٣٣٩
٥	٠,٥٧٥	٠,٣٠٥	٠,١٥١	٠,١٢٣	٠,١٤٠	٠,١٣٦	٠,٢١٠	٠,٢٢٧	٠,٢٨٠	٠,٥٠٥	٠,١٢٢	٠,١٢٢	٠,١٣٠	٠,١٧٠
٦	٠,٥٧٢	٠,١١١	٠,٠٣٥	٠,٠٩٩	٠,٠١٩	٠,٣١٧	٠,٠٩٧	٠,١٣٦	٠,٢٣٦	٠,٥٥٣	٠,٣٥٠	٠,٢٤١	٠,٠١١	٠,١٣١
٧	٠,٥٦٥	٠,١٩٣	٠,٠٩٢	٠,٠٢٥	٠,١٢١	٠,٢٧٠	٠,٢٠٧	٠,٢٦٨	٠,٠٩٤	٠,٢٤٠	٠,١٤٧	٠,٠٣٩	٠,٠٣٩	٠,٢٣٦
٨	٠,٥٥٦	٠,٢٦٦	٠,٢٠٩	٠,١٢١	٠,٠٣٣	٠,٣٧٠	٠,١٥٦	٠,١٠١	٠,١٧٦	٠,٢٠٥	٠,٢٢٠	٠,٠٨٧	٠,٠٥٥	٠,٢٠٢
٩	٠,٥٥٠	٠,٠٥٥	٠,٠٥٥	٠,١٥٩	٠,٣١٦	٠,٣٣٠	٠,١٠٨	٠,١٠٧	٠,١٤٦	٠,٢٠٦	٠,٠٦٥	٠,١١٣	٠,٠٥٠	٠,٠٦٩
١٠	٠,٥٣٩	٠,٠٩٥	٠,٠٥٥	٠,٠٥٣	٠,٢٠٣	٠,١١٥	٠,١٠١	٠,٣٣٠	٠,٢٦٣	٠,٠٧٩	٠,٢٨٣	٠,٢٧٠	٠,٥٣٠	٠,١٢١
١١	٠,٦٣٥	٠,١٣٠	٠,٣١٦	٠,٣٢٢	٠,١٥٧	٠,١٥١	٠,١٤٢	٠,٠٨٧	٠,٠٥٠	٠,١٥٩	٠,١١٥	٠,٣٣٠	٠,٠٧٠	٠,٣٧٠
١٢	٠,٦٣٥	٠,١٢٩	٠,١١٨	٠,١٣١	٠,١٨٣	٠,١٢٣	٠,١٦٧	٠,٣٤٣	٠,٢٦٥	٠,١١٠	٠,١٢٦	٠,١٢٢	٠,٥٨٠	٠,٣٦٠
١٣	٠,٥٣٣	٠,١٠١	٠,١٦٢	٠,٢٠٩	٠,١٢٩	٠,١١٣	٠,٠٧٠	٠,٤٥٠	٠,٢٠٢	٠,٠٨٠	٠,٠٧٠	٠,٢٥٢	٠,٥٨٠	٠,١٣١
١٤	٠,٦٣٦	٠,١١٣	٠,١٧٠	٠,١١٩	٠,٠٧٧	٠,١٦٣	٠,١١٤	٠,١٤٦	٠,٢٩٨	٠,٣٦٠	٠,٠٧٧	٠,١٨٢	٠,١٥١	٠,٣١٠

الفقرة	تشيع الفقرة بالعمل													
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٥	٠,٥٣٣	٠,٠٦٣	٠,١٩٩-	٠,٢٠٧	٠,٢٠٢	٠,١٢٦-	٠,١٧٠	٠,٠٠٣	٠,١٢٧	٠,٢٠٢	٠,١٢٩	٠,١١٩-	٠,٠٠١	٠,١٧١
١٦	٠,٥٣٠	٠,١٦١	٠,١٤٦-	٠,١١٧	٠,٣٠٥	٠,٠٣٢	٠,٢٥٨	٠,٠١٤-	٠,١١١	٠,٥٠٠-	٠,٢٥٢	٠,٢٥٩-	٠,٠٠٢	٠,١٧٦
١٧	٠,٥٢٩	٠,٠٧٥-	٠,١٣٢-	٠,٠٠١	٠,١٧٩-	٠,٠٣٢	٠,١٤٣	٠,١٧٢-	٠,١١٢	٠,١٠١-	٠,٠١٢-	٠,٠٧٠	٠,٠٣٠	٠,١٠٤
١٨	٠,٥٢٧	٠,٣١٠-	٠,١٨١	٠,١٧٢	٠,١٢١-	٠,٢٠٣	٠,٠٧٠	٠,٠٤٤	٠,١٤٣	٠,٣٧-	٠,٠٩٣	٠,١٦٨-	٠,٠١١	٠,١٥٠
١٩	٠,٥٢٤	٠,٣٤٠	٠,١٤٦-	٠,٣١٤	٠,٢٢٥-	٠,٠٥١	٠,٠٢٧	٠,١٦١-	٠,٠٥٦	٠,١٥٠-	٠,٣٤٠	٠,١٠١	٠,٠٢٥	٠,١٨٠
٢٠	٠,٥١٦	٠,٢٥٧-	٠,١٣٠-	٠,٠٦٩	٠,٠٠٣-	٠,٣٨٨	٠,٣٩١	٠,٠٥١	٠,١٧٥	٠,١٢٥-	٠,٣٥٤	٠,٢٧٧-	٠,٠٣٠	٠,٣٧٠
٢١	٠,٥١٥	٠,٢٠٧	٠,٠٠٩-	٠,١١٢	٠,٠١٥-	٠,٣٤٦-	٠,١٧٦-	٠,١٦٣	٠,٢٦٩	٠,٠١٥-	٠,٠٦٧	٠,٠٥٧	٠,٠٢٤	٠,٠٥٢
٢٢	٠,٥١٣	٠,٢٥٢-	٠,٣٤١	٠,١٣١	٠,٠١٦	٠,٢٢٧-	٠,٠١٧	٠,٠٢٦	٠,٠٤١	٠,١٧٥	٠,٢٩٢	٠,١٨١	٠,٠٧١	٠,١٦٢
٢٣	٠,٥١٣	٠,١٥٠-	٠,٣٨٠	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,١٠٠-	٠,١٥١	٠,٠٧٠	١,٣٠٠	١,٧١٠	١,٤٣٤-	١,٥٨٠	١,١٢٠	١,٢٧٢
٢٤	١,٤٦١	٠,٣٨٠	٠,٠٠٥	٠,٠٠٣	٠,١٧٥	٠,٠٩٨-	٠,٠٧٩	٠,٠٧٧	٠,٠٥٦	٠,١٣٥-	٠,٢١٤	٠,٣٧٨-	٠,٢١٦	٠,٢٤٤
٢٥	٠,٤٨٧	٠,٢١٢-	٠,٠٧١-	٠,٠٤٣-	٠,١٠٣	٠,١٣٥	٠,٤٣٣-	٠,١٥٣-	٠,١٢٠	٠,٠٧٩-	٠,١٧٢	٠,١٣٠	٠,٠٢٣	٠,٠٠٦
٢٦	٠,٤٨٣	٠,٣٦٦	٠,١٥٠-	٠,٠٧٧	٠,١٦٣	٠,١١٣	٠,٠١٥	٠,٠٧٤	٠,٠٠١-	٠,٠٦٣	٠,٠٧٠	٠,١١٢	٠,٠١٦	٠,١٩٢
٢٧	٠,٤٧٨	٠,٢٠٥	٠,٠٤٣-	٠,٢٤٥	٠,٠٧٦-	٠,٠٥٧-	٠,٠٦٦	٠,٢٢٣-	٠,٢٥٠	٠,١٧٢-	٠,٠٦٥-	٠,٠٩٤-	٠,٠٢٣	٠,١٣٦
٢٨	٠,٤٧٧	٠,٢١٣-	٠,١٠٩	٠,١٣٦	٠,٠٧٦	٠,٢٦٧-	٠,٠٢٢-	٠,٠١٧-	٠,١١٤	٠,١١٧	٠,٠٢٦	٠,١٧٢	٠,١٥٠	٠,٢٢٣
٢٩	٠,٤٧٧	٠,٢٠٤-	٠,١٧٧-	٠,١٥٧	٠,١٦٣	٠,١٧٥	٠,٠١٦-	٠,٢٥٣	٠,٠٩٨-	٠,٠٤٦-	٠,٠٦٨	٠,٣٥١	٠,٠٨٣	٠,٠٧٠

الأمن المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض... د. هاني سليمان أحمد الخالدي

الفقرة	تسبع الفقرة بالعامل													
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
٤٤	١٥٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠	١٩٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٢١٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٢٦٠٠٠٠	٢٧٠٠٠٠	٢٨٠٠٠٠
٤٥	٢٦٠٠٠	٢٧٠٠٠	٢٨٠٠٠	٢٩٠٠٠	٣٠٠٠٠	٣١٠٠٠	٣٢٠٠٠	٣٣٠٠٠	٣٤٠٠٠	٣٥٠٠٠	٣٦٠٠٠	٣٧٠٠٠	٣٨٠٠٠	٣٩٠٠٠
٤٦	١٨٠٠٠٠	١٩٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٢١٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٢٦٠٠٠٠	٢٧٠٠٠٠	٢٨٠٠٠٠	٢٩٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	٣١٠٠٠٠
٤٧	١٠٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠	١٩٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٢١٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠
٤٨	١١٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠	١٩٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٢١٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠
٤٩	١٢٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠	١٩٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٢١٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠
٥٠	١٣٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠	١٩٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٢١٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٢٦٠٠٠٠
٥١	١٤٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠	١٩٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٢١٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٢٦٠٠٠٠	٢٧٠٠٠٠
٥٢	١٥٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠	١٩٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٢١٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٢٦٠٠٠٠	٢٧٠٠٠٠	٢٨٠٠٠٠
٥٣	١٦٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠	١٩٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٢١٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٢٦٠٠٠٠	٢٧٠٠٠٠	٢٨٠٠٠٠	٢٩٠٠٠٠
٥٤	١٧٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠	١٩٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٢١٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٢٦٠٠٠٠	٢٧٠٠٠٠	٢٨٠٠٠٠	٢٩٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠

من الجدول (٥) يتبين كما سبق وجود (١٤) عاملاً كشف عنها التحليل العاملي، وسوف يكتفي الباحث بعرض العوامل التي تشبعت جوهرياً على أكثر من عبارتين، وذلك في ضوء محك كايزر ($\leq 35, 0$)، وفي ضوء ما سبق يكون عدد العوامل التي تشبعت جوهرياً (٤) عوامل وهي العوامل التي أرقامها (٢)، (٣)، (٤)، (٥). وفيما يلي سوف يتناول الباحث عرض العوامل الأربعة السابقة على النحو التالي:

العامل الأول

جاء ترتيب هذا العامل من جملة العوامل الأربعة عشر في الترتيب الثاني، وقد تشبع جوهرياً على هذا العامل (٦) عبارات هي العبارات رقم ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٥، ٢٦، ٢٤، وقد بلغ جذره الكامن (١٦، ٣) وبلغت نسبة تباينه (٦٪) من نسبة التباين الكلي. وفيما يلي العبارات التي تشبعت جوهرياً على هذا العامل.

الجدول رقم (٦)

عامل متابعة المعلم لسلوك الطلاب/ المعاملة الجيدة لإدارة المدرسة للطلاب والمعلم

رقم العبارة	العبارة	التشبع
٣٨	يتابع المعلم سلوك الطلاب خارج الغرفة الصفية	٠, ٥٠٣-
٣٩	تربطني صداقات مع الطلبة المشاغبين	٠, ٤٧٠
٤٠	الإدارة تعامل الطلاب معاملة حسنة	٠, ٤٤٦
٣٥	أفرح عندما تشركني إدارة المدرسة في بعض القرارات	٠, ٤٢٦
٢٤	تتابع إدارة المدرسة المعلمين بشكل متواصل	٠, ٣٨٠
٢٦	يتقبل المعلم آراء الطلاب مهما كانت غريبة	٠, ٣٦٦

نلاحظ من الجدول السابق أن العامل الأول قد تشبعت عليه جوهرياً (٦) عبارات وهي: العبارات رقم ٢٦، ٢٤، ٣٥، ٤٠، ٣٩، ٣٨، وعليه وفي ضوء ما حوت العبارات من معان يمكن تسمية هذا العامل باسم «عامل متابعة المعلم لسلوك الطلاب/ المعاملة الجيدة لإدارة المدرسة للطلاب والمعلم»، وهو بذلك يكون عاملاً قطبياً.

العامل الثاني

جاء ترتيب هذا العامل من جملة العوامل الأربعة عشر في الترتيب الثالث، وقد تشبع جوهرياً على هذا العامل (٦) عبارات هي العبارات رقم ٤٨، ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٤١، وقد بلغ جذره الكامن (٣٤، ٢) وبلغت نسبة تباينه (٣٤، ٤٪) من نسبة التباين الكلي. وفيما يلي العبارات التي تشبعت جوهرياً على هذا العامل.

الجدول رقم (٧)

عامل تقدير المدرسة للمعلم والطلاب/ قسوة بعض المعلمين

رقم العبارة	العبارة	التشبع
٤١	أشعر بالارتياح عند إزالة الحفر والتتوءات من الأرضيات بالمدرسة	٠, ٦٧٣
٤٢	أشعر بأن الإدارة تقدر الطالب المتميز	٠, ٦٦٠
٤٣	علاقتي بالمعلمين مبنية على الاحترام المتبادل	٠, ٥١٦
٤٤	يفرحني متابعة إدارة المدرسة لمشكلات الطلاب	٠, ٤٤٩
٤٥	أشعر أن المعلمين في المدرسة يقسون علي	٠, ٤٠٤-
٤٨	أشعر بالسعادة حين أكلف بعمل من قبل إدارة المدرسة	٠, ٣٦٥

نلاحظ من الجدول السابق أن العامل الثاني قد تشبعت عليه جوهرياً (٦) عبارات وهي: العبارات رقم ٤٨، ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٤١، وعليه وفي ضوء ما حوت العبارات من معان يمكن تسمية هذا العامل باسم «عامل تقدير المدرسة للمعلم والطلاب/ قسوة بعض المعلمين»، وهو بذلك يكون عاملاً قطبياً.

العامل الثالث

جاء ترتيب هذا العامل من جملة العوامل الأربعة عشر في الترتيب الرابع، وقد تشبع جوهرياً على هذا العامل (٥) عبارات هي العبارات رقم ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٣٧، ٣٢، وقد بلغ جذره الكامن (٨٤، ١) وبلغت نسبة تباينه (٤، ٣٪) من نسبة التباين الكلي. وفيما يلي العبارات التي تشبعت جوهرياً على هذا العامل.

الجدول رقم (٨)

عامل الحساسية النفسية / الشعور بالراحة النفسية من المعلم والزملاء

رقم العبارة	العبارة	التشيع
٤٦	أشعر بالارتياح عند وجود برادة لمياه الشرب في المدرسة	٠, ٤٨٧
٣٢	يحترم المعلم مشاعر الطلاب	٠, ٤٢٠
٤٧	يجرح زملائي شعوري بسهولة	٠, ٤١٨-
٤٨	أشعر بالسعادة حين أكلف بعمل من قبل إدارة المدرسة	٠, ٣٧١
٣٧	يقتنع زملائي في المدرسة بوجهة نظري بسهولة	٠, ٣٦٨

نلاحظ من الجدول السابق أن العامل الثالث قد تشبعت عليه جوهرياً (٥) عبارات وهي: العبارات رقم ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٣٧، ٣٢، وعليه وفي ضوء ما احتوت عليه العبارات من معان يمكن تسمية هذا العامل باسم «عامل الحساسية النفسية / الشعور بالراحة النفسية من المعلم والزملاء»، وهو بذلك يكون عاملاً قطبياً.

العامل الرابع

جاء ترتيب هذا العامل من جملة العوامل الأربعة عشر في الترتيب الخامس، وقد تشيع جوهرياً على هذا العامل (٣) عبارات هي العبارات رقم ٤٩، ٥٠، ٥٤، وقد بلغ جذره الكامن (٦٩، ١) وبلغت نسبة تباينه (١٢، ٣٪) من نسبة التباين الكلي. وفيما يلي العبارات التي تشبعت جوهرياً على هذا العامل.

الجدول رقم (٩) عامل السلامة المدرسية

رقم العبارة	العبارة	التشيع
٤٩	سلامة الأسوار حول المدرسة تجعلني أكثر اطمئناناً	٠, ٥٠٨
٥٠	تضع إدارة المدرسة عقوبات صارمة على المشكلات التي يثيرها الطلاب	٠, ٤١٠
٥٤	أحاول دائماً الإصلاح بين أصدقائي المتخاصمين	٠, ٣٧٩

نلاحظ من الجدول السابق أن العامل الرابع قد تشبعت عليه جوهرياً (٣) عبارات

وهي: العبارات رقم ٤٩،٥٠،٥٤، وعليه وفي ضوء ما احتوت عليه العبارات من معان يمكن تسمية هذا العامل باسم «عامل السلامة المدرسية»، وهو بذلك يكون عاملاً موجباً. يود الباحث الإشارة إلى بعض النقاط المهمة المرتبطة بنتائج التحليل العاملي لعبارات مقياس الأمن المدرسي، وذلك على النحو التالي:

١- أسفر التحليل العاملي عن استخراج (٣) عوامل قطبية هي: عامل «متابعة المعلم لسلوك الطلاب/ المعاملة الجيدة لإدارة المدرسة للطلاب والمعلم»، وعامل «تقدير المدرسة للمعلم والطلاب/ قسوة بعض المعلمين»، وعامل «الحساسية النفسية/ الشعور بالراحة النفسية من المعلم والزملاء».

٢- أسفر التحليل العاملي عن استخراج عامل واحد جوهري موجب هو عامل «السلامة المدرسية».

٣- أسفر التحليل العاملي عن استخراج عامل نقي واحد هو عامل «السلامة المدرسية».

٤- أسفر التحليل عن جملة من العوامل غير النقية عددها (٣) عوامل هي:

أ- عامل «متابعة المعلم لسلوك الطلاب/ المعاملة الجيدة لإدارة المدرسة للطلاب والمعلم».

ب- عامل «تقدير المدرسة للمعلم والطلاب/ قسوة بعض المعلمين».

ج- عامل «الحساسية النفسية/ الشعور بالراحة النفسية من المعلم والزملاء».

٥- الفقرة رقم (٤٥) تشبعت جوهرياً بدلالة ($\leq 35, 0$) على عاملين هما العامل رقم (٣)، (٧).

٦- الفقرة رقم (٥٤) تشبعت جوهرياً على العوامل رقم (١)، (٥)، (١٣).

ويبقى أن نشير إلى أن عدد عبارات مقياس الأمن المدرسي كان قبل إجراء التحليل العاملي (٥٤) عبارة في حين بلغ بعد إجراء التحليل العاملي (قبل التدوير وبعد التدوير) ١٩ عبارة، وعليه فإن عبارات المقياس المقتن في شكله النهائي سوف تكون (١٩) عبارة. كما يوضح ذلك الملحق رقم (٣).

وبملاحظة العوامل المستخرجة من تحليل العبارات، نجد أنه لا توجد تشابهات في

مسميات العوامل الأربعة المستخرجة، فكل عامل قائم بذاته. وما يهم الإشارة إليه هنا أن تسمية العوامل مسألة تحكومية تختلف من باحث إلى آخر حتى داخل الدولة الواحدة، وحتى لو أن هناك باحثين بحثا موضوعاً واحداً على ذات العينة وكانت النتائج واحدة، فإن مسميات العوامل سوف تختلف بينهما اعتماداً على التباين العلمي والثقافي بينهما، وربما تتداخل عوامل أخرى غير ما سبق.

كما أنه قد يكون لعاملين الاسم ذاته لدى باحثين مختلفين، ولكن العبارات المشبعة بكل منهما مختلفة، ما يشير إلى تركيبة خاصة لكل مسمى للعامل. وبمراجعة مسميات العوامل أنجد أنه لم يظهر اتساق بين العوامل المستخلصة لدى عينة الدراسة.

وبعيداً عن جملة المسميات للعوامل، التي تحوي داخلها العامل أو ما يُكنى بها، نلاحظ في متغيرات مسمى العوامل اختلافاً وليس تشابهاً. كما أن التحليل العملي قد مكنتنا من استخراج (٤) عوامل للعينة الكلية بما يعني أنها قد حددت لنا قوام الظاهرة السلوكية المراد التعرف إليها هنا، وهو المتمثل في التعرف إلى عوامل الأمن المدرسي كما يقيسه المقياس.

٣- ثبات أداة الدراسة

ثبات أداة الدراسة يعني أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم (العساف، ١٩٩٥)، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ، وهي طريقة تقوم على أساس تقدير الثبات الداخلي للاختبار، وهذه الطريقة تتمتع بأهمية خاصة؛ لكونها تستخدم في معامل ثبات الاختبارات الموضوعية (النبهان، ٢٠٠٤)، والجدول (١٠) يوضح معامل ثبات أداة الدراسة.

الجدول رقم (١٠) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المقياس	عدد العبارات	الثبات
الأمن المدرسي	٥٤	٠,٩١٥
الأمن المدرسي المقنن	١٩	٠,٨١٩

يتضح من الجدول (١٠) أن معامل الثبات بلغ (٠,٩١٥) للمقياس الكلي و(٠,٨١٩) للمقياس المقنن، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها باستخدام أداة الدراسة، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية الوصفية والتحليلية لأسئلة الدراسة ومتغيراتها التصنيفية.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه «ما مستوى الأمن المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض؟»

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الأهمية، ويمكن توضيح النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الأهمية لمستوى الأمن المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
٧	يعجبني المعلم الذي يتفهم ظروف الطلاب	٤,٥٨	٠,٨٧	عالية جداً	١
١٠	أحب أن تكون الغرفة الصفية واسعة تتيح حرية الحركة للطلاب	٤,٣٦	١,٠٢	عالية جداً	٢
٣٠	أفضل أن يحتوي المختبر على كل متطلبات السلامة العامة	٤,٣١	١,٠٥	عالية جداً	٣
٤٣	علاقتي بالمعلمين مبنية على الاحترام المتبادل	٤,٢٤	١,٠٠	عالية جداً	٤
٢٩	أحب أن أساعد أصدقائي في المدرسة	٤,١٩	١,٠٣	عالية	٥
٣٣	أكون سعيداً عندما أتحدث مع زملائي في ساحة المدرسة	٤,١٨	١,٠٦	عالية	٦
٢٣	أطمئن إذا توافرت طفايات حريق في المدرسة	٤,١٤	١,٠٦	عالية	٧
٢٥	أرتاح عندما تكون الغرفة الصفية ذات إضاءة موزعة بشكل جيد	٤,١٣	١,١٢	عالية	٨

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
٤١	أشعر بالارتياح عند إزالة الحفر والتتوءات من الأرضيات بالمدرسة	٤,٠٨	١,١٤	عالية	٩
٤	تنمي الإدارة المدرسية الحس الديني والوطني عند الطلاب	٤,٠١	١,١٠	عالية	١٠
٣٥	أفرح عندما تشركني إدارة المدرسة في بعض القرارات	٤,٠٠	١,٠٨	عالية	١١
٤٤	يفرحني متابعة إدارة المدرسة لمشكلات الطلاب	٣,٩٨	١,١٦	عالية	١٢
٢٧	أنزعج إذا تعرضت ممتلكات الطلبة للتخريب	٣,٩٧	١,٢٧	عالية	١٣
٤٢	أشعر بأن الإدارة تقدر الطالب المتميز	٣,٩٥	١,١٦	عالية	١٤
٥٤	أحاول دائماً الإصلاح بين أصدقائي المتخاصمين	٣,٩٤	١,٢٦	عالية	١٥
١٨	أكون صداقات بسهولة مع زملائي في المدرسة	٣,٩٣	١,٠٧	عالية	١٦
٢١	أشعر بأن مدير المدرسة قدوة حسنة للطلاب	٣,٩١	١,٢٥	عالية	١٧
١٤	أطمئن عندما تكون هناك رقابة صارمة على دورات المياه في المدرسة	٣,٨٥	١,٣٦	عالية	١٨
١٦	يتفق المعلم مع الطلاب على قواعد عامة للسلوك داخل الصف	٣,٨٣	١,١٤	عالية	١٩
١٣	أشعر بالارتياح إذا وجدت رقابة صارمة على المقصف المدرسي	٣,٨٣	١,٣٨	عالية	٢٠
٣٤	يتقبل المدير آراء وأفكار الطلاب	٣,٦٩	١,٢٣	عالية	٢١
١٧	أشعر بأن العلاقة طيبة بين الإدارة والمعلمين	٣,٦٣	١,٢٥	عالية	٢٢
٤٠	الإدارة تعامل الطلاب معاملة حسنة	٣,٦٣	١,٢٨	عالية	٢٣
٢٤	تتابع إدارة المدرسة المعلمين بشكل متواصل	٣,٥٨	١,١٣	عالية	٢٤
٥٣	أشعر بأن مدير المدرسة موضوعي في معاملته للطلبة	٣,٥٧	١,١٨	عالية	٢٥
٤٦	أشعر بالارتياح عند وجود برادة لمياه الشرب في المدرسة	٣,٥٧	١,٣٦	عالية	٢٦
٥١	أشعر أن معظم المعلمين قدوة حسنة للطلاب	٣,٥٧	١,٣٧	عالية	٢٧
٦	أحرص على المشاركة في جميع النشاطات الرياضية في المدرسة	٣,٥٤	١,٢٧	عالية	٢٨

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
٢٠	يشجع المعلم الحوار البناء داخل غرفة الصف وخارجها	٣,٥٤	١,٢٩	عالية	٢٩
١٢	تبذل الإدارة جهوداً كبيرة لتحسين مستوى المدرسة	٣,٥٢	١,٣٤	عالية	٣٠
٥	يلبي المعلم الحاجات الأساسية لدى الطلاب مثل: الشعور بالتقدير	٣,٥٢	١,٣٥	عالية	٣١
١	يعمل المعلم على إشراك الطلاب في العمل التطوعي	٣,٤٨	١,١١	عالية	٣٢
٣٦	ينوع المعلم المهام المطلوبة من الطلاب بحيث تناسب جميع المستويات	٣,٤٨	١,٢٤	عالية	٣٣
٣٧	يقنع زملائي في المدرسة بوجهة نظري بسهولة	٣,٤٧	١,١٦	عالية	٣٤
٢٨	تنمي إدارة المدرسة الثقة بالنفس عند الطلاب من خلال حوارها معهم	٣,٤٥	١,٣٢	عالية	٣٥
٤٧	يشرح زملائي شعوري بسهولة	٣,٤٥	١,٣٣	عالية	٣٦
٥٠	تضع إدارة المدرسة عقوبات صارمة على المشكلات التي تستحق ذلك	٣,٤٤	١,٣٢	عالية	٣٧
٤٩	سلامة الأسوار حول المدرسة يجعلني أكثر اطمئناناً	٣,٤٣	١,٣٨	عالية	٣٨
٣٢	يحترم المعلم مشاعر الطلاب	٣,٤١	١,٣١	عالية	٣٩
٢	أشعر بأن الإدارة لها علاقات جيدة مع المجتمع المحلي	٣,٤٠	١,١٤	عالية	٤٠
٤٨	أشعر بالسعادة حين أكلف بعمل من قبل إدارة المدرسة	٣,٣٧	١,٣٣	متوسطة	٤١
٢٦	يتقبل المعلم آراء الطلاب مهما كانت غريبة	٣,٣٢	١,٣٥	متوسطة	٤٢
١١	أشاجر مع زملائي إذا أسأؤوا لي	٣,٢٦	١,٣٩	متوسطة	٤٣
٨	أشعر بأن المعلم موضوعي ولا يجابي أحداً من الطلاب	٣,٢٥	١,١٧	متوسطة	٤٤
٣٩	تربطني صداقات مع الطلبة المشاغبين	٣,٢٢	١,٣٨	متوسطة	٤٥
٩	يهمني تنظيف الساحات الرياضية بالمدرسة بالتعاون مع زملائي	٣,٢٢	١,٤٢	متوسطة	٤٦
٥٢	يستخدم المعلم التقنيات الحديثة التي تثير انتباه الطلاب	٣,٢٠	١,٣٦	متوسطة	٤٧
٤٥	أشعر أن المعلمين في المدرسة يقسون علي	٣,١٧	١,٣٣	متوسطة	٤٨
٣٨	يتابع المعلم سلوك الطلاب خارج الغرفة الصفية	٣,١٣	١,٣٤	متوسطة	٤٩

ج- أما العبارات التي أشارت إلى مستوى متوسط أو ضعيف في الأمن المدرسي فهي
(٤٨-٢٦-١١-٨-٣٩-٩-٥٢-٤٥-٣٨-١٥-٣١-١٩-٢-٢٢).

- أشار الطلاب في العبارة (٢٢) إلى أنهم يعانون بعض المعلمين الذين لا يستطيعون إيصال المعلومة، وهذا يجعل الطالب غير مرتاح نفسياً، ويؤثر ذلك في تحصيله. وقد جاءت هذه العبارة بالترتيب (٥٤) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤٩، ٢)، بانحراف معياري (٤٢، ١).

نستنتج مما سبق ومن خلال استعراض المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة، أن المتوسط الحسابي الكلي لمستوى الأمن المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض يساوي (٦١، ٣) وتعد هذه الدرجة عالية، وهذا يعني أن المستويات التي تعبر عن الأمن المدرسي غالباً ما تتوافر لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

أما فيما يتعلق بمستوى الأمن المدرسي بالنسبة للمقياس المقنن، فقد تم حساب اختبار «ت» لعينة واحدة حول متوسط فرضي يساوي ٥٧.

الجدول رقم (١٢) اختبار «ت» لعينة واحدة عند قيمة للمتوسط الفرضي (٥٧)

المقياس	المتوسط الحسابي الحقيقي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
مقياس الأمن المدرسي المقنن	٦٨,٢٤	١١,٤١	٥٧	١٨,١٧	٣٣٩	٠,٠٠٠

بما أن المتوسط الحسابي الحقيقي أكبر من المتوسط الفرضي، وهناك دلالة إحصائية، فإن أفراد عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض يتمتعون بدرجة عالية من الأمن المدرسي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه

«ما مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض؟»

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول (١٣) يوضح الآتي:

الجدول رقم (١٣) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض

التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	٣٤٠	٨٤,٨	٨,٩٩

يتضح من خلال جدول (١٣) أن المتوسط الحسابي للتحصيل الدراسي (٨٤,٨) والانحراف المعياري (٨,٩٩)، حيث تعد هذه النتيجة هي نتائج نهاية العام الدراسي ١٤٣٣-١٤٣٤ هـ الصادرة عن المدارس التي اختيرت ضمن عينة الدراسة، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعد جيدة إلى حد ما، ما يعني أن مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الرياض جيد جداً.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه

«هل هناك علاقة بين الأمن المدرسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض؟»

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على مقياس الأمن المدرسي وبين درجات تحصيل الطلاب كما في الجدول (١٤).

الجدول رقم (١٤) معامل ارتباط بيرسون بين الأمن المدرسي وتحصيل الطلاب

تحصيل الطلاب	الأمن المدرسي	
*٠,٤٧٣	١	الأمن المدرسي
١	*٠,٤٧٣	تحصيل الطلاب

يتضح من الجدول (١٤) أنه توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الأمن المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وتحصيلهم الدراسي، وهذه العلاقة متوسطة طردية وموجبة الاتجاه، بمعنى أن زيادة أحد المتغيرين يؤدي إلى زيادة الآخر والعكس صحيح، وتفسير ذلك أن الطالب إذا توافر لديه قدر مناسب

من مستويات الأمن المدرسي كالثقة بالنفس، والعلاقات الطيبة مع الإدارة والمعلمين والأصدقاء، والانسجام مع الآخرين، فإن ذلك يكون دافعاً له لزيادة تحصيله الدراسي. ولمعرفة العلاقة بين مقياس الأمن المدرسي المقنن وأبعاده الأربعة وتحصيل الطلاب تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما في الجدول (١٥).

الجدول رقم (١٥) معامل ارتباط بيرسون بين مقياس الأمن المدرسي المقنن وأبعاده الأربعة والتحصيل

مقياس الأمن المدرسي المقنن	عامل متابعة المعلم لسلوك الطلاب	عامل تقدير المدرسة للمعلم والطلاب	عامل الحساسية النفسية	عامل السلامة المدرسية	
*٠,٤٤٠	*٠,٤٣٦	*٠,٣٤٨	*٠,٣٥٦	*٠,٣١٤	تحصيل الطلاب

يتضح من الجدول (١٥) أنه توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مقياس الأمن المدرسي المقنن لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وأبعاده الأربعة وتحصيلهم الدراسي، وهذه العلاقة متوسطة طردية وموجبة الاتجاه، بمعنى أن زيادة أحد المتغيرين يؤدي إلى زيادة الآخر والعكس صحيح، وتفسير ذلك أن الطالب المتابع من قبل معلمه، وكذلك تقدير المدرسة لهذا الطالب والمعلم، وتوفير السلامة المدرسية للطلاب، فإن ذلك يكون دافعاً له لزيادة تحصيله الدراسي.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض إزاء مستوى الأمن المدرسي تعزى إلى (نوع المدرسة، الصف الدراسي)؟

استخدم الباحث اختبار «ت» لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لتوضيح الفروق في استجابات الطلاب.

أ- اختبار «ت» لعينتين مستقلتين

استخدم الباحث اختبار «ت» لعينتين مستقلتين لبيان الفروق بين المتوسطات للأمن المدرسي في حالة نوع المدرسة أهلية أو حكومية، والجدول (١٦) يوضح ذلك:

الجدول رقم (١٦)

اختبار «ت» لعينتين مستقلتين بين متوسطات الأمن المدرسي وفقاً لنوع المدرسة

مقياس الأمن المدرسي	المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مقياس الأمن المدرسي	أهلية	١٩٣,٣١	٢٨,٧٣	١,٧٤٧	٣٣٨	٠,٠٨٢
	حكومية	١٩٩,٠٣	٢٨,٦٤			
مقياس الأمن المدرسي المقنن	أهلية	٦٧,٤٠	١١,٤٦	١,٨٨	٣٣٨	٠,٠٦١
	حكومية	٦٩,٨٤	١١,١٩			

يتضح من الجدول (١٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الأمن المدرسي تعزى إلى متغير نوع المدرسة.

ب- تحليل التباين الأحادي

استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي لبيان الفروق بين متوسطات الأمن المدرسي الكلي والمقنن في حالة متغير الصف الدراسي (الأول الثانوي، الثاني الثانوي، الثالث الثانوي) كما يوضح الجدول (١٧).

الجدول رقم (١٧) تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات مقياس الأمن المدرسي الكلي وفقاً لمتغير الصف الدراسي (الأول الثانوي، الثاني الثانوي، الثالث الثانوي)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصف الدراسي	بين المجموعات	٠,١٥١	٢	٠,٠٧٥	٠,٢٦٤	٠,٧٦٨
	داخل المجموعات	٩٦,٢٠٨	٣٣٧	٠,٢٨٥		
	المجموع	٩٦,٣٥٩	٣٣٩			

الجدول رقم (١٨)

تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات الأمن المدرسي المقنن وفقاً لمتغير الصف الدراسي (الأول الثانوي، الثاني الثانوي، الثالث الثانوي)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصف الدراسي	بين المجموعات	٠,٠٤٣	٢	٠,٠٢١	٠,٠٥٩	٠,٩٤٣
	داخل المجموعات	١٢٢,١٦	٣٣٧	٠,٣٦٢		
	المجموع	٢٠٤,١٢٢	٣٣٩			

يتضح من الجدول (١٧)، (١٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مستوى الأمن المدرسي عند متغير الصف الدراسي (الأول الثانوي، الثاني الثانوي، الثالث الثانوي).

مناقشة النتائج

بمناقشة السؤال الأول أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالرياض مرتفع؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (٦١,٣). ولعل السبب في ذلك يعزى إلى طبيعة البيئة المدرسية ونوعية الطلبة في المدارس الثانوية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السهلي (٢٠٠٣). في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة سعد (١٩٩٩).

وفيما يتعلق بالسؤال الثاني الذي أشارت نتائجه إلى أن مستوى التحصيل في المرحلة الثانوية كان جيداً عامة، فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ولتر وجون (١٩٩١). أما بالنسبة لنتائج السؤال الثالث، فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين الأمن المدرسي والتحصيل. وبهذا يمكن القول: إن الأمن المدرسي يزداد بزيادة تحصيل الطالب؛ ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن لدى الطلبة ذوي المعدل المرتفع اطمئناناً وراحة نفسية تجعل الطلبة يشعرون بالأمن داخل الغرفة الصفية بدرجة عالية. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من: جبر (١٩٩٦) وابن

لادن (٢٠٠١) ودراسة السهلي (٢٠٠٣) ودراسة السندي (٢٠٠٨) ودراسة أبي عمرة (٢٠١٢). أما فيما يتعلق بالسؤال الرابع الذي أشارت نتائجه إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الأمن المدرسي تعزى إلى متغيرات نوع المدرسة، والمرحلة التعليمية. فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من: جبر (١٩٩٦) ودراسة الأقرع (٢٠٠٥).

أولاً: التوصيات:

- توفير مسؤولي سلامة عامة في كل مؤسسة تعليمية لتقديم برامج السلامة والتوعية لمسوبي المؤسسات التعليمية بما يتناسب مع حاجة كل منها.
- توفير أجهزة السلامة العامة في كل مؤسسة من المؤسسات التعليمية لاستعمالها عند الحاجة، والاطمئنان إلى صلاحيتها للاستعمال بشكل دائم.
- تدريب الطلاب على برامج السلامة وتوعيتهم بأخطار التصرفات الخاطئة في التعامل مع الأجهزة والمرافق العامة.
- التنسيق والتعاون بين وزارة التربية والتعليم والدفاع المدني لتعزيز مفهوم الأمن المدرسي لدى الطلبة.
- عقد ندوات متخصصة لتعزيز مفهوم الأمن المدرسي لدى الطلبة.
- وضع إستراتيجيات فاعلة لتحقيق الأمن والسلامة في المدارس.

ثانياً: المقترحات:

- استخدام المقياس الحالي (المقنن) لقياس الأمن المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية في باقي مدن المملكة العربية السعودية.
- دراسة العلاقة بين الأمن المدرسي وعدد من المتغيرات الأخرى.
- العمل على تطوير مقاييس للأمن المدرسي تتناول المرحلة المتوسطة والابتدائية.

المراجع

- الأقرع، إياد (٢٠٠٥). الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين: جامعة النجاح.
- جبر، محمد (١٩٩٦). بعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالأمن النفسي، مجلة علم النفس، المجلد العاشر، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- حسين، عطا (١٩٨٩). الشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى والتخصص مع التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الرياض، المجلة التربوية، الكويت العدد (٢٢).
- حمدان، محمد (١٩٨٤). تقسيم وتوجيه فاعلية التدريس، جدة: الدار السعودية للنشر.
- خير الله، سيد (١٩٨١م). التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية في القرية والمدينة». بحوث نفسية وتربوية.
- الربيع، فيصل (١٩٩٦). أثر الأمن النفسي وبعض الخصائص الديمغرافية للمعلم في أدائه، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن: كلية التربية.
- الريحاني، سليمان (١٩٨٥). أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض: كلية التربية.
- زهران، عبد السلام (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي، الطبعة السادسة، القاهرة: عالم الكتب.
- السامرائي، باسم؛ والبلداوي، طارق (١٩٨٧). بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو التدريس، المجلة العربية للبحوث التربوية، العدد ٢، المجلد ٧.
- سعد، علي (١٩٩٩). مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي، مجلة جامعة دمشق، المجلد (١٥)، العدد (٥٥).
- السهلي، عبدالله (٢٠٠٣). العلاقة بين مفهوم الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- السنيدي، جلال (٢٠٠٨). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الشهري، عبدالله (٢٠٠٩). إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة، جامعة أم القرى.
- الشناوي، عبد المنعم؛ وسليمان، عبدالله (١٩٩٠). علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والاتجاه الدراسي والقدرة العقلية العامة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد الثاني عشر، السنة الخامسة.
- عبد الرحيم، حسن (١٩٨٢). سيكولوجية التأخر الدراسي، الطبعة الأولى، السعودية: دار الإصلاح.
- عبيد، حسن (١٩٩٩). الأمن النفسي الاجتماعي المدرسي: مفهومه، ضروراته أبعاده، دراسة سوسولوجيا العمران الحضري، الرياض، الإدارة العامة للعلاقات والتوجيه، وزارة الداخلية، ط ٧، العدد ٤٤.
- عبيدات، ذوقان، وآخرون (٢٠٠٦). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان: دار الفكر.
- العراي، حكمت (١٩٩٥). علاقة التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية ببعض المتغيرات الأسرية، دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، مجلد ٨.
- العساف، صالح (١٩٩٥). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان للنشر.
- عكاشة، فتحي (١٩٩٩). الصحة النفسية، الإسكندرية: مطبعة الجمهورية.
- أبو عمرة، عبد المجيد (٢٠١٢). الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: جامعة الأزهر.
- العنزي، عياش (٢٠٠٣). علاقة الضغوط النفسية ببعض المتغيرات الشخصية لدى

- العاملين في المرور بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- فارس، أحمد (١٩٧٩). معجم مقاييس اللغة، بيروت: دار الفكر.
- القرني، عايض (٢٠٠٢). دور بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض: كلية التربية.
- كاظم، علي (١٩٩٠). بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد، بغداد: كلية التربية.
- ابن لادن، سامية (٢٠٠١). المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس العدد ٢٠.
- اللقاني، أحمد؛ والجمل، علي (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب.
- النبهان، موسى (٢٠٠٤). أساسيات القياس في العلوم السلوكية، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- Ebel, R. L. (1972). Essential of Educational Measurement Englewood Cliffs
- Ferguson .a George (1981). Statistical analysis and educational fifth edition international student edition .
- Mehrens, W.A(1975).Measurement & Evaluation in Education & Psychology ,Second Ed ,Holt Rinhert & Winston.
- Waltera & Jane. E.(1991). The Effects of stress management program on Anxiety and Academic Performance with Adult Males in post Secondary Vocational Training. Dissertation Abstracts International.vol. 52 .16 - 46.
- Work man. s. teal (1978). changes self - conceal locus of control. And anxiety female college students as re leated to ass ertion training. edictional research qualerlts Vol.2 (11).